

قانون إيمان الرسل

الروح القدس

الدرس الرابع

دليل الدرس

 **thirdmill**

تعليمٌ كتابيٌّ للعالم. مجاناً.

المحتويات

كيف تستخدم هذا الدرس ودليل الدراسة

التحضير

الملاحظات

I. المقدمة

II. الألوهية

أ. قانون إيمان الرسل

1. البنية

ب. الأساس الكتابي

1. الأسماء

4. الصيغ

III. الأقتنومية

أ. الصفات

ب. التميز

ج. العلاقة

IV. العمل

أ. القدرة على الخلق

1. العالم الطبيعي

3. التجديد الشخصي

ب. التقديس

ج. النعمة

1. النعمة العامة

د. الإعلان

1. الإعلان العام

3. الاستتارة والإرشاد الداخلي

IV. الخاتمة

أسئلة المراجعة

أسئلة التطبيق

2. الحبل ببسوع

3. العمل

2. الصفات

2. المواهب الروحية

3. النعمة الخلاصية

2. نعمة العهد

2. الإعلان الخاص

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

كيفية استخدام هذا الدرس ودليل الدراسة

دليل الدراسة هذا مصمم ليستخدم جنبًا إلى جنب مع فيديو الدرس المرتبط به. وإن لم تستطع الوصول إلى الفيديو، فإن هذا الدليل يصلح أيضًا مع النسخة المسموعة أو المقروءة من الدرس. بالإضافة إلى ذلك، فإن الغرض من الدرس ودليل الدراسة هو استخدامهم داخل إطار تعليمي، ولكن يمكن استخدامها أيضًا للدراسة الفردية إن لزم الأمر.

• قبل مشاهدتك الدرس

- استعداد — استكمل كل القراءات الموصى بها.
- حدد جدولًا للمشاهدة — في جزء الملاحظات الموجود في دليل الدراسة، تم تقسيم الدرس إلى مقاطع تتناسب مع الفيديو. ولأن دروس خدمة الألفية الثالثة مكتظة بالمعلومات، ربما ترغب أيضًا في وضع جدول لفترات الاستراحة. وهذه الاستراحة ينبغي أن تكون عند الأقسام الرئيسية.

• أثناء مشاهدتك للدرس

- دَوِّن ملاحظاتك — يحتوي الجزء الخاص بالملاحظات في دليل الدراسة على الخطوط العريضة الأساسية للدرس، وملاحظات مفتاحية لتوجيهك عبر المعلومات. وقد تم بالفعل إيجاز الكثير من الأفكار الرئيسية، لكن تأكد من أن تضيف عليها ملاحظاتك الخاصة. ينبغي أن تضيف أيضًا تفاصيل إضافية داعمة تساعدك على تذكر الأفكار الرئيسية، ووصفها، والدفاع عنها.
- سجِّل التعليقات والأسئلة — أثناء مشاهدتك للفيديو، يمكن أن تظهر لديك تعليقات و/أو أسئلة بخصوص ما تتعلمه. استخدم الهوامش لتسجل تعليقاتك وأسئلتك حتى يمكنك أن تشارك بها المجموعة بعد وقت المشاهدة.
- أوقف فيديو الدرس أو أعد مشاهدة أجزاء منه — قد تجد من المفيد أن توقف أو تعيد تشغيل الفيديو عند أجزاء معينة كي تتمكن من تدوين ملاحظات إضافية، أو مراجعة مفاهيم صعبة، أو مناقشة نقاط مثيرة للاهتمام.

• بعد مشاهدتك الدرس

- أجب على أسئلة المراجعة — أسئلة المراجعة مؤسدة على المحتوى الرئيسي للدرس. لا بد أن تجيب على هذه الأسئلة في الموضع المتاح لهذا الأمر. يجب الإجابة على هذه الأسئلة بصورة فردية وليس في مجموعة.
- أجب على أسئلة التطبيق وناقشها — أسئلة التطبيق هي أسئلة تربط محتوى الدرس بالحياة المسيحية، واللاهوت، والخدمة. أسئلة التطبيق مناسبة لتكون تكليفات مكتوبة أو كموضوعات للمناقشة الجماعية. بالنسبة للتكليفات المكتوبة، فمن المفضل ألا تتخطى الإجابات صفحة واحدة.

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

الملاحظات

I. المقدمة

إن قانون إيمان الرسل يخاطب بشكل مباشر موضوع الروح القدس في الجملة الوحيدة: "وأؤمن بالروح القدس."

II. الألوهية

أ. قانون إيمان الرسل:

يؤكد قانون إيمان الرسل على ألوهية الروح القدس.

1. البنية:

بنية الثالوث تساوي الروح القدس بالآب والابن بطرق مهمة.

2. الحبل ببسوع:

"حُبل به من الروح القدس":

- لا تعلن بوضوح أن الروح القدس إلهي، ولكنها.
- تشير ضمناً بطريقة قوية إلى أن الروح القدس هو إله كامل.
- تشير إلى لوقا 1: 35 ("قوة العلي").

ب. الأساس الكتابي:

نحن نقدر قانون الإيمان كتلخيص للكتاب المقدس، وليس بديلاً عنه.

1. الأسماء:

الاسم الذي يشير ضمناً إلى لاهوته بأكثر الطرق ضمناً هو اسم الروح القدس.

الأسماء التي تكمن ما بين الضمنية والصريحة جداً في سلسلة متصلة هي:

- روح الرب.
- روح الله.
- روح الله الحي.
- روح يسوع.
- روح المسيح.
- روح الأب.
- روح ابنه.
- روح من أقام يسوع من الأموات.

يشير أعمال الرسل 5: 3-4 إلى الروح القدس صراحة باسم "الله".

2. الصفات:

يبين الكتاب المقدس ألوهية الروح القدس عن طريق إسناد الصفات الإلهية له.

أ. القابلة للنقل (أو المشاركة):

هي الصفات التي يمكن "نقلها" أو مشاركتها بطريقة ما مع خليقة الله:

- المنطق.

- المحبة.

ب. الغير قابلة للنقل:

الصفات التي لا يمكن مشاركتها مع مخلوقاته:

- كلية معرفته.

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

- كلية قدرته.
- كلية حضوره.
- أزليته.

3. العمل:

يبين أعمال الروح القدس لاهوته.

يقوم الروح القدس بالعديد من الأعمال التي تلائم الله وحده:

- يجدد أرواحنا.
- له وصول للأب.
- يطبق الخلاص.
- هو القوة خلف المعجزات.
- هو من أوحى بكتابة الأسفار المقدسة.

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

كلمة الروح القدس هي كلمة الله.

• المشير:

- يعلن عن الحق.
- يدين العالم على خطية.
- يشهد ليسوع.

4. الصيغ:

الصيغ الثلاثية: مقطع في الأسفار المقدسة يذكر صراحة الأقانيم الثلاثة للثالوث كلهم على أساس متساوي نسبياً.

أمثلة:

• متى 28: 19

• 2 كورنثوس 13: 14

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

III. الأقتومية

الروح القدس هو أقتوم حقيقي وليس مجرد قوة إلهية أو طاقة.

إن تأكيد قانون الإيمان على أن الروح القدس هو عضو في الثالوث لهو تأكيد ضمني لأقتوميته.

أ. الصفات:

صفات فريدة يمتلكها الروح القدس:

- الإرادة.
- النباهة (الفهم والمعرفة).
- العواطف (المشاعر).
- الوكالة (العمل).

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

ب. التميّز:

التمييز بين الروح القدس والأقانيم الأخرى في الثالوث ليس واضح تماماً دائماً.

التمييز بين الروح القدس والأقانيم الأخرى للثالوث:

• يوحنا 16: 7

• رومية 8: 26-27

ج. العلاقات:

وجهتي نظر:

• الثالوث الوجودي:

- التركيز على كينونة الله ووجوده.
- الروح القدس مساو للأب والابن في القدرة والمجد.
- الثلاثة: غير محدودين، أزليين، أبديين، لا يتغيرون، ولهم نفس الصفات الإلهية.

- الثالث التدبيري (أي الثالث من منطلق دور كل أقنوم):
 - كيفية تعامل أقانيم الله مع أحدهم الآخر.
 - كل أقنوم له مسؤوليات، وسلطات، وأدوار مختلفة.
 - الروح القدس خاضع للسلطة الأعلى للآب والابن.
 - دور الروح القدس أن يتم إرشادات الآب والابن وأن يمجدهما.

يُسمى الروح القدس "الأقنوم الثالث" للثالوث.

IV. العمل:

"أؤمن بالروح القدس" تشير ضمناً إلى عدد من المعتقدات المختصة بعمل الروح.

أ. القدرة على الخلق:

التعريف: القدرة على خلق أمور جديدة، وحكم وتعديل ما تم خلقه.

1. العالم الطبيعي:

مارس الروح ذات القدرة الإلهية ليخلق العالم من العدم.

• تكوين 1

• مزمور 6:33

• أيوب 4:33

• مزمور 30:104

أيد الروح القدس العديد من المعجزات:

• خروج 17:6: مكن موسى ليأتي بماء من الصخرة.

• 1 ملوك 17: ضاعف دقيق الأرملة وزيتها.

• متى 14-15: مكن يسوع من أن يضاعف الطعام.

• رومية 8:11: أقام يسوع من الأموات.

• رومية 15:18-19: مكن بولس من أن يقوم بالمعجزات والخدمة.

• لوقا 1:35: جعل العذراء مريم تحبل بيسوع (العمل الوحيد المذكور

صراحة في قانون إيمان الرسل).

للروح القدس القدرة على الخلق، والتجديد، وإحضار كل الخليقة إلى الحالة النهائية التي قصد لها الله.

2. المواهب الروحية:

التعريف: القدرات ذات الأصل الفوق طبيعي، والتي يعطيها الروح القدس للأفراد بهدف بناء الكنيسة.

المواهب الطبيعية:

- الحكمة.
- المعرفة.
- الخدمة.
- التشجيع.
- العطاء.
- القيادة.
- الرحمة.

المواهب الخارقة للطبيعة:

- الشفاء.
- أعمال معجزية.

المواهب التي في الوسط:

- النبوة.
- التكلم باللسنة.
- ترجمة الألسنة.
- تمييز الأرواح.

الآراء المتفاوتة فيما يختص بالمواهب الروحية

- انتهاء المواهب: الروح القدس يعطي فقط المواهب التي تُمثل القدرات الطبيعية.

- استمرارية المواهب: لا زال الروح يعطي كل المواهب نفسها.

- الرأي المعتدل: مازال يمكن للروح القدس أن يُعطي المواهب المذهلة عندما يريد.

يستمر الروح القدس في إعطاء على الأقل بعض المواهب الروحية لشعبه من أجل فائدة الكنيسة.

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

3. التجديد الشخصي:

يخلق الروح القدس الحياة الجديدة فينا عن طريق جعل أرواحنا تحيا أمام الله.

- التجديد.
- الميلاد الثاني.

يستمر الروح القدس في العمل فينا ليجعلنا على شاكلة من يحبون الرب ويطيعونه.

في اليوم الأخير، سيستخدم الروح القدس قدرته الخالقة ليقم الأجساد المادية لكل المؤمنين الأمناء.

ب. التقديس:

التعريف: عمل جعل الناس والأشياء مقدسة:

- لتكريس البشر والأشياء لاستخدام الله.
- لتنقيتهم.
- لجعلهم ملائمين لأن يكون بالقرب من مجده المكشوف.

الكنيسة مقدسة بحضور الروح القدس وخدمته.

يقدم الروح القدس المؤمنين الأفراد بالسكنى فيهم.

- يطهرنا من الخطية.
- يكرسنا لله.
- نستمتع ونستفيد من تأثير الروح.

ج. النعمة:

1. النعمة العامة:

التعريف: التسامح الذي يُظهره الله، والامتيازات التي يعطيها للبشرية ككل، بغض النظر عن إيمانهم.

لا يعطي الروح القدس النعمة العامة لكل الناس بالتساوي.

- يحجم الخطية.
- يعطي معرفة.

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

2. نعمة العهد:

التعريف: صبر الله (تسامح الله) والمميزات التي يعطيها لكل من هو جزء من شعب عهده، حتى وإن لم يكونوا مؤمنين حقيقيين.

لقد كان الله صبوراً ورحيماً جداً تجاه إسرائيل القديمة.

كل من هو جزء من الكنيسة يتشارك في تلك البركات التي يعطيها الله للكنيسة ككل.

3. النعمة الخلاصية:

التعريف: تطبيق الفوائد الأبدية لحياة المسيح الكاملة، وموته، وقيامته، وصعوده، وعودته في المجد لمن يقبلوه كرب ومخلص.

بركات النعمة الخلاصية التي للروح القدس:

- التجديد.
- التوبة.
- الغفران.
- التبرير.
- الخلاص.

د. الإعلان:

الروح القدس هو وسيط الإعلان، والشهادة، والفهم.

"روح الحق".

1. الإعلان العام:

التعريف: استخدام الله للعالم الطبيعي وأعماله ليُعلم كل البشرية عن وجوده، وطبيعته، وحضوره، وأعماله، وإرادته.

الإعلان العام يتم توصيله من خلال أعمال قدرة خلق الروح القدس في الطبيعة.

2. الإعلان الخاص:

التعريف: تدخُل الله المباشر، أو استخدامه للرسول، ليُعلم وجوده، وطبيعته، وحضوره، وأعماله، وإرادته معروفة لمجموعة محدودة من البشرية.

الإعلان الخاص للروح القدس يشمل:

- الأسفار المقدسة.
- النبوات.
- الأحلام.
- الرؤى.
- زيارات الملائكة.
- الطرق الغير عادية الأخرى.

الإعلان الخاص الأعظم للروح القدس الذي أعطى لنا على الإطلاق كان تجسد يسوع المسيح نفسه.

كتابة الروح القدس للأسفار المقدسة:

- متى 22: 43
- مرقس 12: 36
- أعمال الرسل 1: 16، 4: 25
- 2 تيموثاوس 3: 16-17
- 2 بطرس 1: 20-21

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

3. الاستنارة والإرشاد الداخلي:

الروح القدس المُعطى للكنيسة يعطينا الاستنارة لفهم ما أوحى به للأنبياء.

الاستنارة:

موهبة إلهية للمعرفة والفهم تتعلق بالإدراك بالدرجة الأولى.

الإرشاد الداخلي:

موهبة إلهية للمعرفة والفهم تتعلق بالمشاعر والحدس بالدرجة الأولى.

لا يتم التمييز بوضوح دائماً بين الاستنارة والفهم في الكتاب المقدس.

الاستنارة والإرشاد الداخلي هي وسائل طبيعة يستخدمها الروح القدس ليعلم شعبه الحقائق التي أعلنها.

للاستفادة من هذه الخدمة في حياتنا يجب أن:

- نكرس أنفسنا لدراسة الكتاب المقدس.
- نكرس أنفسنا للصلاة.
- نكرس أنفسنا للحياة البارة والمقدسة.

.V الخاتمة

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

أسئلة المراجعة

1. كيف يؤكد قانون إيمان الرسل على ألوهية الروح القدس؟

2. ما هو الأساس الكتابي لتعاليم قانون الإيمان عن ألوهية الروح القدس؟

قانون إيمان الرسل

الدرس الرابع: الروح القدس

© 2013 خدمات الألفية الثالثة <http://arabic.thirdmill.org>

3. ما الصفات الشخصية التي يسندها الكتاب المقدس للروح القدس؟ كيف تبين هذه الصفات أقنوميته؟

4. كيف يختلف الروح القدس عن الأب والابن كأقنوم متميز في الثالوث؟

5. ما علاقة الروح القدس بالأقنومين الآخرين في الثالوث؟ لماذا نُسمي الروح القدس "الأقنوم الثالث" في الثالوث؟

6. ناقش قدرة الخلق للروح القدس وأشرح كيف تُرى في العالم الطبيعي، في المواهب الروحية، وفي التجديد الشخصي للأرواح والقلوب البشرية.

7. ما هو التقديس وكيف يعمل الروح القدس لتقديس شعب الله؟

8. ناقش الطرق المختلفة التي يقدم من خلالها الروح القدس النعمة الإلهية.

9. ما هي الجوانب الثلاثة للإعلان، وكيف يعمل الروح عبر كل منها ليعلن إرادته؟

أسئلة التطبيق

1. كيف يمكن للفهم المختص بألوهية الروح القدس أن يؤثر على حياة الصلاة الخاصة بنا؟
2. بأي الطرق تُغوى للتفكير في الروح القدس على أنه قوة أو طاقة غير شخصية؟
3. ما الأدلة التي رأيتها في حياتك الشخصية والتي تثبت أن الروح القدس يطبق الخلاص عليك؟
4. إن كان أحد أدوار الروح القدس هو أن يجدد الخليقة إلى الحالة النهائية التي قصدها الله، فكيف يجب أن نرى الخليقة حولنا وأن نتعامل معها؟
5. اقض بعض الوقت لكتابة مواهبك وقدراتك. كيف يمكن أن تكون هذه مواهب الروح القدس لك بهدف بناء الكنيسة؟
6. في أي المجالات تحتاج إلى تقديس الروح المستمر في حياتك؟
7. بأي طرق نرى المسيحيون مكرسون لله؟
8. كيف ترى نعمة الروح في العالم من حولنا، حتى وسط غير المؤمنين؟
9. كيف يمكنك أن تستفيد من استشارة الروح القدس وإرشاده الداخلي أكثر في حياتك؟
10. ما الجديد الذي تعلمته في هذا الدرس؟

قائمة المصطلحات العسرة

التدبير: مصطلح يعني "ما يختص بإدارة المنزل"، ويُستخدم في الحديث عن كيف أن الأقاليم الثلاثة في الثالوث يتعاملون مع بعضهم البعض.

التقديس: عملية جعل الناس والأشياء مقدسة.

تشارلز سيرجون: (1834-1892) قس بريطاني في القرن التاسع عشر؛ وكاتب؛ يُسمى في الكثير من الأحيان "أمير الوعاظ".

الصفات التي لا يمكن نقلها: هي صفات الله والتي لا يمكن نقلها للإنسان (مثال: كلية القدرة، كلية المعرفة، وكلية الحضور، والأزلية).

الصفات التي يمكن نقلها: صفات الله التي يمكن مشاركتها مع خليقته بمقدار ما (مثل الحكمة، والقدرة، والصالح).

جون كالفن: (1509-1564) لاهوتي فرنسي ومصالح بروتستانتي هام؛ كتب كتاب **مبادئ الديانة المسيحية**، *Institutes of the Christian Religion*.

الكنيسة المنظورة: الأشخاص الذين هم جزء من الكنيسة المجتمعة بشكل مستديم؛ والذين يعترفون بإيمانهم بالمسيح بشكل علني، وقد يكون لهم الإيمان الحقيقي الذي يخلص، أو لا يملكونه.

الإرشاد الداخلي: موهبة إلهية للمعرفة أو الفهم؛ مختصة بالمشاعر أو الحدس بشكل أساسي، ونسندة لعمل الروح القدس.

الاستمرارية: وجهة النظر القائلة بأن المواهب الخارقة للطبيعة والظاهرة في زمن العهد الجديد، مثل التكلم بالأسنة، والنبوة مستمرة حتى يومنا هذا.

الاستنارة: موهبة إلهية للمعرفة أو الفهم فيما يختص بالإدراك بشكل أساسي، والتي نسندها إلى عمل الروح القدس.

الإعلان الخاص: كشف الله عن نفسه وعن إرادته لعدد مختار من الناس من خلال الأحلام، والرؤى، والأنبياء، والأسفار المقدسة، والطرق الأخرى المشابهة.

الإعلان العام: استخدام الله للعالم الطبيعي ولأعماله ليعرف البشرية كلها بوجوده، وطبيعته، وحضوره، وأعماله، وإرادته.

مؤيد انتهاء المواهب: الشخص الذي يؤمن بأن المواهب الخارقة للطبيعة والتي ظهرت في زمان العهد الجديد، مثل التكلم بالأسنة، والنبوة، قد أعطيت فقط من أجل الانتشار الخاص للإنجيل ولتأسيس الكنيسة في زمان الرسل وأنها قد توقفت الآن.

الكنيسة غير المنظورة: كل الناس عبر الزمن الذين اتحدوا بالمسيح من أجل الخلاص.

مقدس: نقي أخلاقياً، مكرس لخدمة الله بطريقة خاصة.

النعمة العامة: إحسان الله الظاهر لكل البشر.

نعمة العهد: صبر الله والمميزات التي يعطيها لكل من هم جزء من شعب عهده، حتى وإن لم يكونوا مؤمنين حقيقيين.

النعمة المُخلصة: تطبيق المميزات الأبدية لحياة المسيح الكاملة، وموته، وقيامته، وصعوده، وعودته المجيدة على من يقبلونه كرب ومخلص.

هيبوليتوس: (170-236م تقريباً) لاهوتي من روما؛ كتب كتاب *Against the Heresy of One Noetus* حيث دافع عن الأسفار المقدسة كالسلطة النهائية للعقيدة.

وجودي: معنى المصطلح "المختص بالكينونة"؛ يُستخدم للإشارة إلى حقيقة أن الأقانيم الثلاثة للثالوث يمتلكون نفس الصفات الإلهية والجوهر الإلهي.